

العجاب في بيان الأسباب

قلت وهذا منزع آخر وهو يشبه ما ثبت في الصحيحين من قصة إشارة النبي على سعد بن أبي وقاص أن يبقى لورثته .

وأخرج الطبري من طريق العوفي عن ابن عباس أنها نزلت تنبيها للأوصياء على حفظ أموال اليتامى وهو حسن لكن يحتاج إلى حمل القول في قوله وليقولوا قولا سديدا على جميع الأعمال البدنية واللفظية والقلبية .

283 - قوله تعالى إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما 10 .

نقل الثعلبي عن مقاتل بن حيان أنها نزلت في رجل من غطفان يقال له مرثد بن زيد ولي مال ابن أخيه وهو يتيم صغير فأكله فأنزل الله تعالى فيه هذه الآية .

284 - قوله تعالى يوصيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين الآية 11